

**The role of electronic accounting disclosure in changing stock prices in light of the Covid-19 pandemic and its impact on the value of Iraqi economic unit**

**Iman Shakir Mohammed<sup>(1)</sup>, Baquer Thamer Jafar<sup>(2)</sup>**

College of Administration and Economic - AlIraqia University

(1) [iman.alridha@aliraqia.edu.iq](mailto:iman.alridha@aliraqia.edu.iq) (2) [bakerthamer20001@gmail.com](mailto:bakerthamer20001@gmail.com)

**Key words:**

Electronic Accounting disclosure, COVID-19 pandemic, value of economic units, Iraq Stock Exchange.

**ARTICLE INFO**

*Article history:*

Received	23 Sep. 2024
Accepted	14 Oct. 2024
Avaliable online	30 Jun. 2025

© 2025 THE AUTHOR(S). THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE DISTRIBUTED UNDER THE TERMS OF THE CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION LICENSE (CC BY 4.0).

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



\*Corresponding author:

**Iman Shakir Mohammed**  
**AllIraqia University**

**Abstract:**

The research aims to demonstrate the role of accounting disclosure in determining the impact of economic and political crises on financial markets in light of the Covid-19 pandemic and its impact on changing the share prices of Iraqi private banks and their economic value. To achieve the study's objective, the researchers relied on the deductive approach to present the theoretical aspect, and on the descriptive analytical approach in analyzing financial data and a set of statistical methods through the use of a questionnaire. The TOBINS Q model was also chosen as one of the main models to measure the market value of the bank in line with the research community represented by Iraqi companies listed on the Iraq Stock Exchange. A research sample consisting of (5) banks was deliberately selected because they are the most affected by the Corona pandemic according to the Central Bank of Iraq for the year 2022. One of the results of the study is that accounting disclosure contributes to determining the value of the company by providing accurate information about its financial performance and risks. The COVID-19 pandemic crisis also had a significant impact on the collapse of the share prices of Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange, which led to a reduction in returns and a decrease in the market value of banks' assets, making this the main reason why banks face difficulty in meeting their obligations due to the volatility of asset prices and their fair value. Electronic disclosure helps in estimating the expected return for investors, determining the share price, and informing them of financial information, which contributes to achieving transparency and integrity in the stock market.

## دور الافصاح المحاسبي الالكتروني في تغير اسعار الاسهم في ظل جائحة Covid-19 وانعكاسه على قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية

باقر ثامر جعفر

أ.م.د. ايمان شاكر محمد

كلية الادارة والاقتصاد - الجامعة العراقية

كلية الادارة والاقتصاد - الجامعة العراقية

[bakerthamer20001@gmail.com](mailto:bakerthamer20001@gmail.com)

[iman.alridha@aliraquia.edu.iq](mailto:iman.alridha@aliraquia.edu.iq)

### المستخلص

يهدف البحث الى بيان دور الافصاح المحاسبي في تحديد اثر الازمات الاقتصادية والسياسية على الاسواق المالية في ظل جائحة Covid-19 واثرها على تغير اسعار الاسهم للمصارف العراقية الخاصة والقيمة الاقتصادية لها ، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الاستنبطاني لعرض الجانب النظري ، وعلى المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات المالية ومجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال استخدام استمار استبيان ، وكما تم اختيار نموذج ((TOBINS Q)) كأحد النماذج الرئيسية لقياس القيمة السوقية للمصرف متسجمة مع مجتمع البحث المتمثل بالشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، و تم اختيار عينة بحث مكونة من (5) مصارف بطريقة عمدية لانها اكثر تأثراً بجائحة كورونا بحسب البنك المركزي العراقي في العام 2022. ومن نتائج الدراسة ان يساهم الافصاح المحاسبي في تحديد قيمة الشركة من خلال توفير معلومات دقيقة عن أدائها المالي ومخاطرها. كما ان ازمة جائحة COVID-19 لها اثر كبير في انهيار اسعار الاسهم للمصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، وتقليل العوائد وانخفاض القيمة السوقية للاصول المصارف، مما جعل ذلك السبب الرئيس للمصارف تواجه صعوبة في الوفاء بالتزامتها نتيجة تقلب اسعار الاصول وقيمتها العادلة. ويساعد الافصاح الالكتروني في تقدير العائد المتوقع للمستثمرين وتحديد سعر السهم واطلاعهم على المعلومات المالية يساهم في تحقيق الشفافية والنزاهة في السوق الورقية المالية.

**الكلمات المفتاحية:** الافصاح المحاسبي الالكتروني، جائحة COVID-19، قيمة الوحدات الاقتصادية، سوق العراق للأوراق المالية.

### 1. منهجة البحث

#### 1-1 المقدمة:

يُعد الافصاح المحاسبي الالكتروني من المواضيع الحيوية والتي تلعب دوراً مهماً في تأثير على اسعار الاسهم وقيمة الوحدات الاقتصادية، خاصة في ظل جائحة كوفيد-19. هذا الموضوع محور بحث واهتمام للعديد من الباحثين والمؤسسات في السنوات الأخيرة ، ونظراً لارتفاع الاهتمام بالتحليل المالي وما يتطلبه من توفر معلومات دقيقة وشاملة من أجل ان يتم تقييم الوحدة الاقتصادية محل الفحص ، فقد تم ايضاح كل ما يتعلق بمبدأ الافصاح وطرق الافصاح من خلال نشر بعض الصفحات من تقرير الميزانية السنوية عبر وسائل إلكترونية مثل المواقع الإلكترونية والتقارير المالية الرقمية التي تساعده على التحقق من العلاقة بين الافصاح وقيمة الشركة المعبر عنها في توقع سعر السهم ، فضلاً عن محاولة تلخيص اثر الافصاح المحاسبي الالكتروني في ظل جائحة COVID-19 على المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من أجل إيصال وتوفير معلومات شفافة وموثوقة للأطراف ذات العلاقة من أجل اتخاذ القرارات اللازمة ، اذ يعزز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من قدرة الوحدات الاقتصادية على الاستمرار والبقاء، من خلال تسويق الوحدة الاقتصادية وتوصيل صورة كاملة عن أعمالها للجمهور .

## 1-2 مشكلة البحث:

أدت التطورات التكنولوجية الأخيرة إلى تغيرات غير مسبوقة في الوسائل المتاحة للوحدات الاقتصادية وجمهور المستثمرين والحكومات، للحصول على المعلومات ونشرها، ونتيجة لما أحدثته شبكة الانترنت من ثورة على الطرق التقليدية لعرض معلومات الاعمال للأصحاب المصالح كانت هناك تغيرات جوهيرية في ممارسات أعداد تقارير الاعمال للوحدات الاقتصادية، للاستفادة من المزايا العديدة التي يوفرها الاصحاح المحاسبي الالكتروني سواء للوحدات الاقتصادية أو مستخدمي المعلومات المنشورة عبر شبكته الانترنت. لذ تمثل مشكلة البحث في إعادة النظر لتغير أسعار الأسهم في ظل Covid-19 ومدى تأثير الاصحاح المحاسبي الالكتروني عليها وعلى هذا الاساس ينبغي الاجابة على السؤال الرئيسي وهو: ما هو انعكاس دور الاصحاح المحاسبي الالكتروني في تغير اسعار الاسهم على قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية في ظل Covid-19؟ ويمكن توضيح ذلك في الآسئلة الفرعية وكما يأتي:-

أولاً: هل يعزز الاصحاح المحاسبي الالكتروني الثقة في السوق بتوفير المعلومات دقيقة وشفافة تؤدي إلى تسعير الأسهم بشكل أكثر دقة في ظل جائحة Covid-19؟

ثانياً: هل يؤدي الاصحاح المحاسبي الالكتروني إلى تحسين كفاءة السوق وتقليل النقلبات في أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19؟

ثالثاً: ما هو انعكاس العلاقة بين الاصحاح المحاسبي الالكتروني وتغير اسعار الاسهم على القيمة الوحدات الاقتصادية؟

**1-3 أهمية البحث:** في ظل الازمات المختلفة من مالية وسياسية وكوارث طبيعية والحروب فان الاصحاح المحاسبي الالكتروني له اثر في هذه الازمات على شاطئ الاسهم المختلفة بما يساهم في وضع الخطط والتدابير اللازمة لتجنب او تقليل اثر هذه الازمات في المستقبل ، لذلك فان اهمية تتحدد من اهمية ودور الأسواق المالية كأحد اهم وسائل تنمية الإيرادات الوحدات الاقتصادية مع كل المساهمين واصحاب المصالح على حد سواء بإضافة قيمة لها والحصول على العمارات الأجنبية والعمل على تحقيق اهدافها من خلال بيان اثر الإصحاح المحاسبي الالكتروني على جائحة COVID-19 على المصادر من أجل إيصال المعلومات المناسبة للأطراف ذات العلاقة من اجل اتخاذ القرارات اللازمة.

**1-4 هدف البحث:** الإصحاح المحاسبي الإلكتروني لعب دوراً مهماً في تغيير أسعار الأسهم خلال جائحة COVID-19 ، وأصبح وسيلة رئيسية لتوفير المعلومات المالية للمستثمرين بسرعة وشفافية . وكذلك يساهم الإصحاح الإلكتروني في تعزيز ثقة المستثمرين من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، مما انعكس إيجاباً على قيمة الوحدات. لذا يسعى البحث لتحقيق الهدف الآتي:-

أولاً: مناقشة الاصحاح المحاسبي الالكتروني وأهميته للمصارف عينة البحث في زيادة ثقة المستثمرين واستقرار أسعار الأسهم.

ثانياً: بيان تأثير المباشر للإصحاح المحاسبي الإلكتروني على أسعار الأسهم خلال الجائحة، هذا أدى إلى تقليل النقلبات في أسعار الأسهم وتحسين كفاءة السوق.

ثالثاً: قياس العلاقة بين الاصحاح المحاسبي الالكتروني والأسهم في ظل جائحة COVID-19 وانعكاسها في قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية.

**1-5 فرضية البحث:** يسعى البحث الى اختبار الفرضيات الآتية:-

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأفصاح المحاسبي الإلكتروني مع تغير أسعار الأسهم في ظل Covid-19.

الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية بين دور الأفصاح المحاسبي الإلكتروني في تغير أسعار الأسهم في ظل Covid-19.

الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية بين الأفصاح المحاسبي الإلكتروني وتغير أسعار الأسهم وانعكاسها على القيمة الوحدات الاقتصادية في ظل Covid-19؟

**1-6 منهج البحث:** اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي لعرض دراسة الأدبيات والدراسات السابقة وكل ما يتعلق بمفهوم الأفصاح المحاسبي الإلكتروني في تغير أسعار الأسهم في ظل Covid-19 ، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي في الجانب التطبيقي للبحث في قياس العلاقة بين الأفصاح المحاسبي الإلكتروني والأسهم في ظل جائحة COVID-19 وانعكاسها على قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية.

**2-6 مجتمع وعينة البحث:** يتكون مجتمع البحث من جميع المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية المستمرة في اصدارات قوائمها للفترة (2011-2022) والبالغ عددها (44) مصرف وبضمنها (22) مصرف خاص ملزم بتطبيق الأفصاح المحاسبي الإلكتروني بحسب البنك المركزي العراقي / المصارف التجارية المحلية في العام 2022 . و تم اختيار (5) مصارف كعينة بطريقة عمدية من مجموعة المصارف لأنها أكثر تأثراً بجائحة كورونا وهي ( مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار ، المصرف الأهلي العراقي ، مصرف أشور الدولي ، مصرف الطيف الإسلامي ، مصرف أسيبا العراق الإسلامي ) . بالإضافة إلى جانب اراء بعض المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية.

## 2- دراسات سابقة:

أُجريت دراسة في الهند من قبل (Bhatia and Kaur,2015) هدفت الى تحليل ممارسات الإفصاح الإلكتروني المتتبعة من قبل مصارف كل من القطاعين العام والخاص، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الإفصاح في مصارف القطاع الخاص أفضل منها في مصارف القطاع العام؛ وأن الواقع الإلكترونية لمصارف القطاع الخاص أفضل من حيث المحتوى والعرض من مصارف القطاع العام. أما دراسة (العربي وقرطالي، 2016) هدفت إلى معرفة أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على منفعة المعلومات المحاسبية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبيان وجه إلى شركات الوساطة المالية في الأسواق المالية العربية محل، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين نوعية المعلومات المفصح عنها إلكترونياً وزيادة منفعة المعلومات المحاسبية. أما دراسة (Keliwon,et.cl,2018) هدفت إلى وضع مقياس كمي للموقف من الإفصاح عن التقارير المالية عبر الانترنت، أي بمعنى معدل استخدام الانترنت لعرض التقارير المالية،أخذًا في الاعتبار أحدث قواعد ولوائح التقارير المالية عبر الإنترن特 حول العالم .

اما دراسة (حسو و رشيد ،2019) هدفت الى بيان دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للمعلومات المحاسبية للوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وما ينتج عنها من توفير تلك المعلومات لجميع المستخدمين والمعاملين في السوق بالكمية والجودة المناسبة فضلا عن توحيد توقيتات عرض تلك المعلومات.اما دراسة (الداعور وأخرون،2018) اهتمت بقياس أثر الإفصاح الإلكتروني على مخاطر القرارات الاستثمارية، من خلال المقارنة بين كل من الإفصاح الورقي والإفصاح الإلكتروني وتحديد ما اذا كان هناك فروق جوهريّة بينها في التأثير على مخاطر القرارات الاستثمارية، ويتميّز هذا البحث عن الدراسات السابقة في كونه يتناول دور الإفصاح المحاسبي على تغير أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid.

19 من خلال دراسة مفصلة وعلمية للإفصاح المحاسبي وتأثيره على أسعار الأسهم وقيمة الوجدة الاقتصادية ، ومدى امكانية تأثيره في البيئة المحلية .

### 3. المدخل المفاهيمي للإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

مرت عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بمراحل عدّة تطورت من خلالها أساليب عرض المعلومات كالتالي : (حنان و وريمه، 2022، 580)

**المرحلة الأولى:** تميزت هذه المرحلة باستخدام الانترنت لتوزيع التقارير المالية، باستخدام نموذج PDF كنموذج بديل للورق، ومع ذلك تفتقر هذه الآلية الى الروابط التفاعلية، وهي ميزة تسمح بالحركة داخل الموقع بين أجزاء التقرير، كما يصعب تحليل البيانات المالية من قبل المستخدم، ولا يسمح بنسخ أو إعادة تحميل التقارير.

**المرحلة الثانية:** ظهرت لغة ترميز النصوص التفاعلية HTML كأساس لتصميم موقع الويب. هذا الاستخدام يتتوفر على الروابط التفاعلية، وهي ميزة غير متوفرة في ملف PDF الى جانب امكانية فهرسة المعلومات ضمن التقرير المالي .

**المرحلة الثالثة:** تميزت هذه المرحلة بظهور لغة الترميز الموسعة XML وهي تعتبر بمثابة تطوراً تكنولوجياً يسمح لمستخدمي القوائم المالية من تحليل المعلومات الواردة في التقارير دون الحاجة الى إعادة ادخالها مرة أخرى .

**المرحلة الرابعة:** لغة الاعمال الموسعة XBRL تمكنت هذه اللغة من ضمان جودة التقارير المالية لأصحاب الاعمال، حيث أشار معهد المحاسبين القانونيين في أمريكا (AICPA) الى أن لغة سوف تصبح اللغة التجارية الرقمية، ووسيلة لتبسيط وتحسين عرض وتحليل المعلومات المحاسبية الواردة فيها. وهذا يساعد في تحقيق أفضل أمان و جودة للمعلومات في تطبيق الإجراءات المحاسبية، لذا اتجهت معظم الشركات للإفصاح الإلكتروني من خلال توحيد محتوى التقارير المالية، بالاعتماد على (XBRL).

ونتيجة للأحداث والعلوم المتقدمة كالتوسع في الوحدات المساهمة وطرق عرض المعلومات عبر تقنيات وبرامج حاسوب الجديدة ونقل المعلومات المالية عبر الانترنت ظهر مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ، فالإفصاح هو وسيلة لعرض المعلومات عن أي بنود ذو أهمية ، والتي يستفيد منها متizzie القرارات داخل الوحدة الاقتصادية وخارجها ، فإنه ينحصر في الأنشطة الاقتصادية والمحاسبية، يعتبر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني أداة ضرورية للتواصل مع مختلف الأطراف المهتمة بالوحدة الاقتصادية ، ويساهم في اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة، فهو جوهر الأسواق المالية وركن أساسى لاستمرار واستدامة الوحدات الاقتصادية Shambaugh ( ) ( 7, 2018 , &Shen: ، وقد عرف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بأنه عرض للمعلومات المحاسبية الملائمة والموثوق بها والتي يمكن الحصول عليها من شبكة الانترنت بسرعة فائقة وأقل تكلفة حتى يتمكن المستخدمين من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية (سليمان، 2018 ، 34 ، )، كما عرف بأنه صيغة الإلكترونية منسقة تهدف الى توصيل المعلومات المالية المفيدة لأصحاب المصلحة (المصادر، المستثمرون، المنظمون وما الى ذلك) وتسهيل عملية قراءتها وتحليلها مع قابليتها للمقارنة Hubert&Montagnier,2020,40 ) ، امانتا تعرى ( Nindiasari,2021:46 ) .

لذا يرى الباحثان من خلال التعريف اعلاه ان مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعبر عن نشر المعلومات الازامية والاختيارية عبر تقنيات وبرامج حاسوب الجديدة لمختلف الفئات التي

تحتاجها ، كما يعمل على توفير معلومات مالية وغير مالية وتوصليها الكترونياً في الوقت المناسب بشكل شفاف ومفصل دون لبس أو تزييل مما يعزز جودة المعلومات المالية وتسهل للعديد من المستخدمين داخل وخارج الشركة اتخاذ قرارات الرشيدة إعتماداً على دقتها وصحتها .

### 3-1 أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

يُعد الإفصاح المحاسبي أحد الشروط الموضوعية لتنشيط التداول في الأسواق المالية، إذ تساهم المعلومات المالية في التخصيص الكفاءة للموارد الاقتصادية نحو مشروعات الاستثمار الوعادة، كما يمكن المستثمرين من توقيع العائد على استثماراتهم وتحديد درجة المخاطرة لهذه الاستثمارات، وبالتالي تحديد الأسعار المناسبة للأسهم، وتوفير مناخ ثقة بين المتعاملين، ومن ثم فإن الإفصاح عن هذه المعلومات له آثار إيجابية على اقتصاد البلد برمته & Li (Zhang, 2021:2). تتمثل أهمية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بآلي: (سليمان ،2018: 34).

- 1 إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية وإجراء التعديلات بشكل فوري.
- 2 يمكن توزيع المعلومات الإلكترونية لكل أرجاء الأرض دون الحاجة لأجور التوزيع.
- 3 التأثير على الكثير من المتغيرات والأوراق المالية المتداولة في الأسواق المالية كل وبالتالي على سعر سوق الأوراق المالية وحجم التداول وهذا التأثير يكون غالباً لأحوال إيجابياً.
- 4 يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الملائمة مما يساعد على تحويل اتجاه الاستثمار والإفراط إلى الشركات ذات الكفاءة العالية في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة إليها.

### 3-2 مقومات جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

توقف جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على مجموعة من المقومات التي لابد من توافرها وهي: (رشوان ،2018: 703)

- 1 توافر برامج الكترونية مخصصة في أعداد وتشغيل عرض البيانات.
- 2 توافر شبكة من الأجهزة والمعدات الكترونية.
- 3 إنشاء موقع الإلكتروني للوحدة الاقتصادية على شبكة الأنترنت.
- 4 يتطلب إدارة متخصصة للموقع الإلكتروني للوحدة الاقتصادية.
- 5 توافر ملاكات متخصصة ومؤهلة من المحاسبين والمراجعين والمحالين.
- 6 يتطلب بناء وسائل وإجراءات للرقابة الداخلية مناسبة ومتينة.
- 7 اصدار معايير محاسبية تتنظم عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.
- 8 التوسيع في استخدام البرامج والاساليب التكنولوجية التي تمكن من التحقق من صحة المعلومات المنشورة وتوفير التأمين الكافي للموقع وإلزام الوحدات الاقتصادية باستخدامها.

### 3-3 مميزات الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

- يتتميز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بالعديد من المزايا الآتية: (والى ،2013،74).
- 1 يعد نشر التقارير والقوائم المالية على شبكة الانترنت أقل كلفة ان لم تكن مدعومة قياساً الى تكاليف النشر والطبع والتوزيع عند الإفصاح عنها بشكل تقليدي.
  - 2 تسهل عملية الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية الوصول الى أكبر عدد ممكن من المستخدمين، وبالتالي الوصول غير المقيد للمعلومات عالمياً.
  - 3 سرعة العرض والتحديث السريع للمعلومات والبيانات المنشورة من قبل الشركة.
  - 4 يساعد الإفصاح الإلكتروني المستخدمين بالوصول إلى بيانات محددة لمختلف البائعين المتاحة أمامهم بسرعة وجهد أقل، وإجراء المقارنات اللازمة، ومعالجة تلك البيانات باستخدام الحاسوب، حيث تسمح متصفات الإنترت بالبحث السريع عن بيانات وتفاصيل محددة مسبقاً في الوقت وجهد أقل .

5 يمكن الإفصاح الإلكتروني مستخدمي البيانات من تحميل المعلومات المنشورة على شبكة الانترنت او موقع الشركة إلى حساباتهم الشخصية لإجراء التحليلات الخاصة بهم في وقت لاحق.

### 3-4 المخاطر المرتبطة بالتقارير المالية المنشورة عبر الانترنت:

اذا لا يرغب المستثمرين في المخاطرة بالاستثمار في ظل التكاليف المرتفعة ويصبح الاستثمار غير مفيد، اذا تواجه العديد من الوحدات الاقتصادية صعوبة في الحفاظ على استمرارية حياتها، مما يؤدي إلى تراجع أداءها، وبالتالي انخفاض أسعار اسهمها (Permata&Alkaf,2020:64) ، وهناك بعض المخاطر التي ترافق التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت التي تؤثر على مصداقيتها ومنها (الدばاغ، 2013 ، 146) :

1. اختلاف مضمون التقارير المالية ان كمية ونوعية المعلومات المفصحة عنها في التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت تعود لتقدير مدراء الشركات والاطراف المسئولة عن سياسات الافصاح عن بعض المعلومات واحفاء القسم الآخر، مما يؤثر على جودة وموثوقية تلك المعلومات للمستخدمين لها.

2. تحريف أو حذف بعض المعلومات الواردة بالتقارير المالية الإلكترونية والتي قد تحصل عند تعرض الواقع الإلكتروني للشركة لاختراق او قرصنة إذا لم يكن لديها وسائل حماية على نحو كاف تضمن عدم اختراق معلوماتها من عمليات الوصول غير المصرح به. ويمكن القول ان تميز الافصاح الإلكتروني بالتوقيت المناسب وبتوفير المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً والتي يمكن التحقق من صحتها تقلل من مخاطر الأخطاء المالية.

### 3-5 دوافع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

من أهم الدوافع للإفصاح المحاسبي الإلكتروني ما يأتي:

1- ظهور عمليات التجارة الإلكترونية: يساعد على إيصال المعلومات بشكل أسرع إلى المستخدمين، مما يزيد من قيمة المعلومات. وتتوفرها في التوقيت الملائم لاتخاذ القرارات، (Hassani, M. & Firooz, G., 2013, pp.1703:1702)

2- الحاجة لتوحيد لغة الإفصاح الإلكتروني: يعتقد معدى التقارير المالية أن لغة XBRL هي من أفضل الوسائل لتوحيد شكل ومحظوي الإفصاح حيث لا يمكن التلاعب بتلك التقارير المعدة باستخدام تلك اللغة، المعلومات المحاسبية المنشورة الإلكترونية تسهل على المستخدمين مقارنة البيانات بشكل فعال. كما تتيح للمحاسبين الماليين المعلومات اللازمة لعمل التحليلات وإجراء المقارنات بشكل أكثر دقة وفعالية (p. 270:271 Wagenhofer, 2003).

3- الرغبة في تبني استراتيجيات متطرفة للتقارير المحاسبية: لجأت معظم الوحدات الاقتصادية إلى تبني الإفصاح من خلال التقارير المالية الإلكترونية وخاصة مع زيادة عدد مستخدمي شبكات الانترنت محلياً وعالمياً (توفيق، 2002، ص6). فضلاً عن ذلك يساعد على تحقيق الاستقرار في تطبيق الإجراءات المحاسبية

4- انتشار بعض القيم الاجتماعية والثقافية: لقد أسهمت ثورة الاتصالات والتقدم في مجال الإعلام عن طريق الإنترنت في انتشار بعض السلوك الاجتماعي الغربي وتجاوزها الحدود الجغرافية وهو ما يؤثر على أسواق الم المشروعات القائمة، التي ستسعى جاهدة لزيادة أو على الأقل للحفاظ على حصتها السوقية ودعم مركزها المالي بالتطوير المستمر في كافة نواحي أنشطتها لجذب المزيد من الاستثمارات ومن هنا نشأت الحاجة إلى الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في توفير المعلومات لمستخدميها (شاكر، 2005، ص 5) قابلة للتبؤ في الوقت المناسب ولأجل مراقبة هذه الظواهر والرقابة عليها يتم الاستعانة بالمحاسبين والمدققين لتجنب حدوث الأزمات المالية (Kieso, et al,2020:2196) .

#### 4- تغير اسعار الاسهم في ظل Covid-19 وتحديد قيمة الوحدة الاقتصادية 4-1 تغير اسعار الاسهم في ظل Covid-19:

عرف السهم على أنه حصة في الوحدة الاقتصادية، ورأس المال في هذه الوحدة الاقتصادية مكون من عدد من الأسهم، ويعطي السهم للمساهمين حق الاشتراك في الجمعيات العمومية وحق التصويت فيها وحق الانتخاب وحق الأولوية في الافتتاح عند زيادة رأس المال، ويعطي حق الحصول على جزء من أرباح الوحدة الاقتصادية السنوية وعلى جزء من أموالها عند تصفيتها بسبب الانقضاء. (المهتي: 2009: 227) وبينما ينظر الباحثان إلى السهم على أنه حصة معينة في ملكية الوحدة الاقتصادية، يحق لصاحبها المشارك في أرباح الوحدة وإدارتها، وأن يحصل حملة الأسهم على الأرباح الموزعة بعد أن تقوم الوحدة الاقتصادية بتسديد التزاماتها تجاه الغير.

وفي بداية عام 2020 ، بدأ يتحول انتشار Covid-19 إلىجائحة عالمية وشهد العالم هبوطاً حاداً في أسعار الأسهم عن مستوياتها السابقة و كان حدث الهبوط تاريخياً واثر بشكل كبير على الأسواق المالية العالمية ، بالإضافة إلى ذلك، شهدت أسواق الأسهم العالمية تقلبات كبيرة وحادة في اسعار الأصول الخطرة وارتفاع في تكاليف الاقتراض جاء نتيجة للمخاوف المتعلقة بتأثير الجائحة على الاقتصادات والشركات .

#### 4-2 تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية:

تتمثل قيمة الوحدة الاقتصادية من خلال طبيعة الأنشطة التي تقوم بها والطريقة التي تتم فيها عملية تبادل السلع وتقديم الخدمات، وقد أشار (Koller,2020:24) إلى ان الوحدة الاقتصادية التي تنمو وتخلق قيمة ناتجة من توفر عائد على رأس المال يتخطى تكفة رأس المال الحقيقي تخلق قيمة لها، بينما أشار كل من (Kusumawati&Setiawan,2022:137) إلى أن قيمة الوحدة الاقتصادية يرتبط بموجوداتها وحجم الربح الذي تتحقق هذه الوحدة، إذ ان قيمة الوحدة الاقتصادية تمثل صافي القيمة الحالية الناتجة من استثماراتها الكاملة سواء كانت معنوية او مادية . وهناك جانب عدو لها تأثير على قيمة الوحدة الاقتصادية، تتمثل في حجم الوحدة والربحية وسياسة توزيع الأرباح والسيولة وغيرها، إذ ان إجمالي الأصول التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية هو التمثيل الحقيقي لحجمها ومن العوامل المؤثرة على قيمة الوحدة الاقتصادية هو هيكل رأس المال وحجم الوحدة الاقتصادية، (Chen,2021:1559) عندما يكون رأس المال مملوك للوحدة الاقتصادية بأكمله سيكون لهذا العامل تأثيراً كبيراً على قيمة الوحدة، بمعنى أنها لا تتحمل العبء المالي المتمثل في تسديد الأقساط ودفعات الفوائد، وان اعتماد الوحدة الاقتصادية على رأس المال الممتلك فقط قد يؤدي انخفاض السيولة لديها، مما يحد من قدرتها على مواجهة التحديات التي تضعف امكانياتها على المنافسة، مما يعني أن قيمة الوحدة الاقتصادية ستختفي أيضاً (Permata&Alkaf,2020:64) ، وعادة ما يكون مهماً للمساهمين تقييم الوحدة عند اتخاذ قرارات الاستثمارية ، ويعد هذا مؤشراً بان لديها القدرة على اغتنام الفرص الموجدة في بيئه أعمالها ، ومواجهة التهديدات التي قد تتعرض لها ، ويمكن استخدام المعيار القياسي لإجمالي الأصول لتحديد حجم الوحدة الاقتصادية والتي أوضحت أن حجم الوحدة الاقتصادية له تأثير إيجابي وكبير على قيمة الوحدة(Mahzura,2018:3) ، فكلما زاد عمرها كلما زادت ثقة المستثمرين بها ، مما يعكس على زيادة قيمتها (Septiana & Gustyana,2021:81).

هناك معايير محاسبية لتحديد قيمة الوحدة الاقتصادية وتعظم من قيمتها السوقية من خلال المعلومات الموجدة في الكشوفات المالية، ويمكن توضيح هذا القيم بالآتي:  
أ- القيمة الاسمية: قيمة يتم تخصيصها عند إصدار السهم وتطبع على شهادة السهم، وبالنسبة للسهم الصادر بسعر يتجاوز القيمة الاسمية فإن الفرق يُرْجَح في الدفاتر المحاسبية على أنه تم دفعه بصورة زائدة (عرفه،2009: 91). ولغرض إيجاد نسبة الأرباح الموزعة على المساهمين اذ تمثل بعض الدول الى اصدار الأسهم بقيمة اسمية صغيرة لتوفير سيولة كافية

للوحدات الاقتصادية، وذلك من خلال جذب اكبر عدد ممكн من المستثمرين، ولاسيما ذوي الدخل المحدود (Berkham & Ehrhardt, 2020:1098)

بـ- القيمة الحقيقة: يقصد بها النصيب الذي يصيب السهم في أصول الوحدة الاقتصادية بعد خصم ديونها فإذا لم يكن عليها ديون فإن أصولها تعادل رأس المال، وتكون القيمة الحقيقة للسهم مساوية لقيمتها الاسمية. ولا يجوز إصدار السهم بقيمة أعلى من قيمته الاسمية إلا عند زيادة رأس المال، وتحسب القيمة الحقيقة كالاتي: (سويلم، 2013: 101)

$$\text{القيمة الحقيقة للسهم} = \text{قيمة الموجودات في السوق} - \text{الالتزامات وحقوق الأسمه الممتازة}$$

تـ- القيمة السوقية: تمثل إجماع السوق على قيمة السهم لأنه يمثل قيمة التوازن بين العرض والطلب في السوق ويتم حسابها وفق الصيغة الآتية: (Jamkarani & Banafi, 2017:1144)

$$\text{القيمة السوقية} = \text{مجموع الأسمه المصدرة} \times \text{سعر الأخلاق}$$

ثـ- القيمة الدفترية: هي قيمة السهم طبقاً لدفاتر الوحدة الاقتصادية، اذا كانت تصدر نوعاً واحداً من الأسمه فان القيمة الدفترية للسهم سوف تحسب وفقاً للصيغة الآتية: (ابراهيم، 2019:174).

$$\text{القيمة الدفترية للسهم} = \text{حقوق المساهمين} - \text{عدد الأسمه المصدرة}$$

اما إذا كانت الوحدة الاقتصادية تصدر اسمها ممتازة الى جانب الاسهم العادي فان القيمة الدفترية للسهم تحسب بموجب الصيغة الآتية:

$$\text{القيمة الدفترية للسهم العادي} = \frac{\text{صافي قيمة الشركة} - \text{القيمة الإسمية لأسهم الممتازة}}{\text{عدد الأسمه المصدرة}}$$

جـ- القيمة العادلة: تمثل القيمة العادلة للسهم ما ينبغي ان تكون عليه قيمة السهم في سوق الأوراق المالية، وهي غالباً ما تختلف عن القيمة السوقية الحالية للسهم، وان السبب في الاختلاف الحاصل بين القيمتين ان الاحكام والاعراف المستخدمة في قياس وتحديد القيمة العادلة قد لا تكون هي احكام المنافسين نفسها في السوق المالي نفسه، فهي القيمة الحقيقة المعتمدة على تحليل معلومات الكشوفات المالية حول وحدات اقتصادية معينة (Hancock et al, 2020:95)

حـ- القيمة التصفوية: وهي القيمة التي يتوقع حامل السهم أن يحصل عليها في حالة تصفية الوحدة الاقتصادية وسداد الالتزامات التي عليها، وكذلك سداد حقوق حملة الأسمه الممتازة فيها، اذ إن الأصول والالتزامات تقيم بشكل افرادي والتعامل مع معظمها من حيث الوقت والبيئة المحيطة بها للتخلص من الموجودات واطفاء المطلوبات، اذ تُحصل العائدات من بيع موجودات الوحدة الاقتصادية فقط ولكن قد تأخذ في الحسبان نفقات التصفية نفسها أيضاً (الإمام والهميله، 2022 ، 83 ) وتحسب القيمة التصفوية للسهم بالاعتماد على المعايدة الآتية:

$$\text{القيمة التصفوية للسهم} = \text{الموجودات} - \text{الالتزامات وحقوق الأسمه الممتازة}$$

خـ- قيمة الإصدار: تمثل القيمة التي يصدر بها السهم، ولا يجوز إصدار السهم بأقل من القيمة الاسمية سواء عند تأسيس الوحدة الاقتصادية أم عند زيادة رأس المال، لأن رأس المال يكون غير مكتتب فيه بالكامل في هذه الحالة، و يطلق على فرق القيمة علاوة الإصدار وتحسب هذه القيمة وفقاً للصيغة الآتية: (عبد الحليم، 2013: 56)

$$\text{قيمة الإصدار} = \text{القيمة الإسمية للسهم} + \text{علاوة الإصدار}$$

### 4-3 مؤشرات قياس قيمة الوحدة الاقتصادية

#### أ- المؤشرات المحاسبية لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية:

لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية، يتم استخدام مجموعة من المؤشرات الرئيسية، من بين هذه المؤشرات كما في الجدول (1) الآتي.

**جدول (1) المؤشرات المحاسبية لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية**

يقيس بقسمة صافي الدخل المتاح للمساهمين العاديين على اجمالي حقوق الملكية، اذ يوضح الربح الناتج عن حقوق الملكية وفعالية عمل المديرين عند استخدام أموال المستثمرين.	معدل العائد على حقوق الملكية ROE))	1
يقيس بقسمة صافي الربح لحملة الأسهم العادية (أي بعد طرح توزيعات الأرباح لحملة الأسهم الممتازة) على معدل عدد الأسهم العادية المتداولة. إنه مؤشر على جاذبية الوحدة التي يوليه المستثمرون اهتماما خاصا.	ربحية السهم EPS	2
يقيس بقسمة صافي الدخل المتاح للمساهمين العاديين على اجمالي الأصول أي الربح التشغيلي بعد استبعاد تأثير الضرائب والفوائد.	معدل العائد على الأصول	3
هو مدى كفاءة انشطتها التسويقية والإنتاجية للأنشطة الخاصة بالوحدة الاقتصادية والذي تتعكس اثاره على حجم مبيعاتها في السوق.	مؤشر الحصة السوقية	4
يقيس بقسمة صافي الربح على صافي المبيعات، اذ يوضح مدى نجاح الوحدة الاقتصادية في تحقيق الأرباح من المبيعات.	معدل العائد على المبيعات ROS	5

المصدر: إعداد الباحثين بتصرف عن (Tamulevičienė, D., Androniceanu, A. 2020.p. 1445)

#### ب- المؤشرات المستندة الى البعد الاقتصادي والسوقى لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية:

##### (Tobin's Q) مؤشر

يعد مؤشر (Tobin's Q) من أشهر المقاييس المستخدمة في قياس قيمة الوحدة الاقتصادية، والأكثر استخداماً في الواقع العملي، واقتصر هذا مقاييس من قبل العالم سنة 1969 (James Tobin) وسي باسمه، ويمكن استخدام هذه النسبة في مجالات عدّة منها للتبؤ بالاستثمار الرأسمالي المستقبلي ، ومقاييس لفرص المتاحة للنمو قيمة الوحدة الاقتصادية (Bendle & Butt, 2018)، ويتم احتسابه على انه القيمة السوقية للموجودات مقسومة على القيمة الدفترية لها، اذ ان القيمة السوقية للموجودات تساوي القيمة الدفترية لها مضافاً لها القيمة السوقية للأسهم العادية مطروحاً منها القيمة الدفترية للأسهم العادية، اذ يعد المقياس الملائم الذي يقيس مدى تأثير التنوع على أسعار الأسهم ويحدد مقدار التغيرات في القيمة والتي تم تنزيلها بسهولة من قواعد البيانات المالية والمحاسبية المتاحة من خلال استخدام المعادلة التالية (Bartlett&Partnoy,2020: 376) :

$$\text{Tobin's Q} = (\text{MVE} + \text{PS} + \text{DBET}) / \text{TA}$$

MVE = يمثل القيمة السوقية للأسهم العادية في نهاية السنة.

PS = قيمة النقدية للأسماء الممتازة في الشركة إن وجد.

DEBT = قيمة المطلوبات قصيرة الأجل مطروحاً منها الأصول قصيرة الأجل يضاف له القيمة الدفترية للمطلوبات طويلة الأجل.

TA = القيمة الدفترية لجميع موجودات الشركة.

يمكن قياس قيمة الوحدة الاقتصادية بإستخدام (Tobin's Q) من خلال توقيع زيادة اسعار الاسهم واداء الوحدة الاقتصادية الجيد وزيادة فرص الاستثمار، وأن معايير التقييم هي كما يأتي :

(Wadi& Dhaireb,2021:12)

كلما زادت قيمة (Tobin's Q) عن الواحد صحيح يدل على وجود الربحية وقيمة عالية واداء جيد وهناك زيادة في قيمة للوحدة الاقتصادية (القيمة السوقية > قيمة الأصول)، وبالتالي هناك إمكانية نمو عالية، ويidel عكس هذه النتائج في حال كانت قيمة Q (Tobin's Q) تقل عن الواحد صحيح ، أي

إن(القيمة السوقية < قيمة الأصول)، وهذا يعني إن أداء الوحدة الاقتصادية منخفض نسبيا (Utami, Wahyuni, 2018:4) ،&، بمعنى فشلت الإدارة في تشغيل أصولها. أما اذا كانت قيمة (Q) تساوي واحد بمعنى أن الإدارة لديها حالة ركود لتشغيل أصولها

#### 4-4-تغيير اسعار الاسهم وانعكاسه على قيمة الوحدة الاقتصادية في ظل Covid-19

أدت الظروف Covid-19 حيث فرضت الدولة الحجر الصحي والغلق الاقتصادي للمختلف الوحدات الاقتصادية وللعديد من المجالات ، اضافة الى مجموعة اجراءات التي فرضتها منظمة الصحة العالمية والتي كان لها الاثر الكبير على بيئة الاعمال وأثرت الجائحة بصورة مباشرة على اجراءات وممارسات مهنة المحاسبة وهذا ادى الى اعتماد على التكنولوجيا في أداء المالي المصرفى ، مما جعل مهام المحاسب اكثراً صعوبة والتي تحظر الظروف تواجد المحاسبين في موقع العمل ، بذلك اصبح الاهتمام بضمان وسلامة النظام المالي المصرفى امر ملحاً بسبب الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذلك يعتبر الامن السيبراني أمراً لا غنى عنه خالل (COVID-19) للأسباب الآتية: (Thornton, 2021,2)

- 1- زيادة عمليات الاحتيال والتصيد التي يستخدم المهاجمون فيروس كورونا (COVID-19) كطعن لانتهاء شخصية السلطات والعلامات التجارية (تضليل الموظفين والعملاء للتخلص عن المعلومات السرية).
- 2- يؤدي الطلب المتزايد على تقنيات الوصول عن بعد إلى الضغط على الأمان السيبراني الذي قد يؤدي إلى عمليات احتيال خارجية، خاصة عندما يكون الموظفون يستخدمون الأجهزة الشخصية غير المؤمنة. أداء واجباتهم الرسمية.
- 3- التحدي المتمثل في إثفاذ وكشف والاستجابة لقضايا الأمان السيبراني في بيئة العمل عن بعد.
- 4- التغيرات السريعة في الأنظمة ومستويات الوصول تتركز بشكل أكبر على الضوابط الإدارية للأمن السيبراني عن بعد.

يهدف الأمان السيبراني إلى حماية البيانات الرقمية المهمة من الهجمات، الضرر، أو الوصول غير المصرح به، لذا بعد الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الأمان السيبراني في التقارير المالية أمراً مهماً. يهدف هذا الإفصاح إلى توضيح للمستثمرين والجمهور العام مدى تأثير التهديدات السيبرانية على أداء الشركة واستدامتها المالية. عندما تكون الشركات صادقة وشفافة في الإفصاح عن مخاطر الأمان السيبراني، يمكن للمستثمرين تقييم الأثر المحتمل على أسعار الأسهم وأحجام التداول. (الرشيدى والسيد ، 2019 ، 446).

### 5. البيانات ومنهجية الدراسة

#### 5-1 عينة البحث وكيفية اختيارها:

يتمثل مجتمع البحث بالمصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي يبلغ عددها (44) مصرف ويضم منها (22) مصرف خاص ملزم بتطبيق الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بحسب البنك المركزي العراقي / المصارف التجارية المحلية في العام 2022 ، فقد تم اختيار عينة البحث (5) مصارف بطريقة عمدية وهي(مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، مصرف الأهلي العراقي، مصرف الاشتر الدولي، مصرف الطيف الإسلامي، مصرف آسيا العراق الإسلامي) ، وتشكل مابينه 23% من مجتمع البحث ، وجاء اختيارها نتيجة موافقة موظفي المصارف الخمس المحددين بأبداء أراءهم في الاستبانة الى جانب اراء بعض المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية. وسيتم تحليل نتائج البيانات الكمية (الاستبانة) لآراء عينة البحث المدرجة أدناه في الجدول رقم (2) والبالغ عددهم (100) من موظفي المصارف والمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية، فيما يخص متغيرات البحث الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وقرارات الاستثمار والتي تتكون من مجموع فقرات (25) فقرة في الاستبانة.

جدول رقم (2): المصادر والمستثمرين الذين تم اختيارهم كعينة لاختبار فرضيات البحث

الاسم	رأس المال	سنة التأسيس	عدد الفروع	عدد المستجيبين	ت
مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	250 مليار دينار	1993	15	17	1
مصرف الاهلي العراقي	250 مليار دينار	1995	10	20	2
المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية	/	2004	/	10	3
مصرف الاشور الدولي	250 مليار دينار	2005	9	20	4
مصرف الطيف الاسلامي	153 مليار دينار	2018	17	15	5
مصرف اسيا العراق الاسلامي	100 مليار دينار	2018	12	18	6

**المصدر: إعداد الباحثين.**

## 5-2 تحليل البيانات واختبار الفرضيات

الاستبانة تتضمن الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة فيها التكرار الملاحظ ونسبة المئوية المتغيرات الاولية (الديموغرافية) المتعلقة بخصائص المستجيبين عيـدة البحـث (الاستبانة) المتمثلة بـ(النوع الاجتماعي، التخصص العلمي، التحصيل الدراسي، الـدرجة الوظيفية، عدد سنوات الخدمة)، فضلاً عن مقارنة تكرارات في ضوء ما هو متوقع بافتراض اـعـشوائية توزيع تكرارات فئات كل منها.

**جدول (3): الخصائص الديموغرافية المتعلقة بالمستجذبين لعينة البحث**

المتغيرات الديموغرافية	الذكور	الإناث	الفنانات المعنوية	النسبة المئوية	النوع الاجتماعي
X2=64.1 P=0.000 عالي المعنوية	52	52	الذكور	52	
	48	48	الإناث	48	
	50	50	محاسبة		
	21	21	ادارة أعمال		
	10	10	الاقتصاد		
	8	8	الاخصاء		
	11	11	غير ذلك		
X2=115.7 P=0.000 عالي المعنوية	10	10	دبلوم فني		
	60	60	بكالوريوس		
	7	7	دبلوم علي		
	18	18	ماجستير		
	5	5	دكتوراه		
X2=20.3 عالي المعنوية P=0.001	30	30	معاون محاسب		
	25	25	محاسب		
	9	9	محاسب أقدم		
	20	20	مدقق		
	16	16	غير ذلك		
X2=40.1 P=0.000 عالي المعنوية	30	30	أقل من 5 سنوات		
	36	36	من 5 سنوات الى 9 سنوات		
	20	20	من 10 سنوات الى 14 سنة		
	9	9	من 15 سنة الى 19 سنة		
	5	5	أكثر من 20 سنة واكثر		

## المصدر: إعداد الباحثين.

يتضح من جدول (3) وجود فروق معنوية عالية ما بين مستويات توزيع تلك المتغيرات عموماً وبدالة أصغر من مستوى ( $P<0.01$ ) ، باستثناء متغير النوع الاجتماعي ، إذ جاءت النتيجة المقارنات معنوية بدلالة غير معنوية ( $P>0.05$ ) ، مما يشير إلى تماثل التكرارات الملاحظة بما هو متوقع بافتراض عشوائية توزيع التكرارات فئات كل منها .

**جدول (4): الثبات وصدق الاستبابة**

البيان	عدد الفقرات	الثبات	الصدق
المحور الأول	10	0.921	0.96
المحور الثاني	10	0.899	0.95
الاستبابة الكلي	20	0.94	0.97

المصدر: إعداد الباحثين.

يبين جدول (4) أن معاييرات (الافا - كورن باخ) التي تدل على ثبات فقرات الاستبيان حيث إذا كانت قيمة الثبات أكبر من 0.6، فهذا يعني أن الاختبار يتمتع بمستوى جيد من الاتساق. أما الصدق، الذي يُحسب عادةً كالجذر التربيعي لمعامل الثبات، فيعتبر جيداً أيضاً إذا كانت قيمته أكبر من 0.6. أما وصف استجابات العينة للمتغيرات البحث كما يأتي:

### 15-2-1 فقرات الأفصاح المحاسبي الإلكتروني

يعرض الجدول رقم (5) الخلاصة الإحصائية لنتائج المستجيبين في ضوء مقياس الخامس المتردج (Likert Score) ، إذ أن الاستجابات المصنفة ( لا أوفق بشدة ، لا أوفق ، محابي ، أوفق ، أوفق بشدة ) بتدرج الاعداد الصحيحة (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي والمتعلقة بفقرات (محور الأفصاح المحاسبي الإلكتروني ) متمثلة بـ(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الأهمية أو الكفاية النسبية ، والتقويم على مستوى التصنيف الثلاثي) ، عبر معايرة قيم الكفاية النسبية بموجب الفترات النسبية (20.00 – 46.66 ، 46.67 – 73.33 ، 73.34 – 100) ، ممثلة بالمستويات (منخفض ، متوسط ، مرتفع) على التوالي.

**جدول (5) الاحصائيات الوصفية وتقييم نتائج المستجيبين لفقرات محور الأفصاح المحاسبي الإلكتروني**

الفعارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الكفاية النسبية %	مستوى التقييم	الأهمية النسبية
يعد الأفصاح المحاسبي الإلكتروني وظيفة محاسبية ضرورية لمواكبة التطورات التكنولوجية	3.75	1.28	0.75	مرتفع	8
الاعتماد على الأفصاح المحاسبي الإلكتروني يساهم في تخفيض درجة المخاطرة	3.81	1.283	0.76	مرتفع	4
الأفصاح المحاسبي الإلكتروني يساهم في خفض تكاليف توزيع المعلومات	3.75	1.34	0.75	مرتفع	7
عرض التقارير المالية عن طريق الانترنت يساعد في تعزيز خاصية الملائمة الى مستخدميها	3.91	1.23	0.87	مرتفع	2
يساعد الأفصاح المحاسبي الإلكتروني الذي يتم الحصول عليه في ترشيد قرارات مستخدميها	3.95	1.06	0.79	مرتفع	1
يعد الأفصاح المحاسبي الإلكتروني أمراً ضرورياً بشأن اتخاذ القرارات المالية ولجميع المستخدمين	3.73	1.246	0.75	مرتفع	10
الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يساهم في	3.79	1.15	0.76	مرتفع	6
					7

زيادة قدرة ومهارات متذذى القرارات						
الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يحقق فاعلية						الأداء
5	مرتفع	0.76	1.34	3.8	تصف المعلومات المحاسبية في ظل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بالتمثيل الصادق عن المعاملات والأحداث المالية	
9	مرتفع	0.75	1.33	3.74	تلبية احتياجات ورغبات الأطراف المعنية يتوقف على مصداقية المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونياً	
3	مرتفع	0.76	1.25	3.82	الإفصاح المحاسبي الإلكتروني	
	مرتفع	0.77	0.992	3.805	المصدر: إعداد الباحثين.	

في جدول رقم (5) نتائج المستجيبين على فقرات محور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بلغ متوسط الحسابي المرجح للافصاح المحاسبي الإلكتروني 3.805 (3.805) وهي نسبة مرتفعة اتجاه الوسط الفرضي وهذا يعني ان اغلب الاجابات اتجهت نحو الاتفاق والاتفاق تماما، وبانحراف المعياري 0.992 والكفاية النسبية 77% ويحتوي هذا المحور على الفقرات الآتية :

- للفرقة (5) (يساعد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الذي يتم الحصول عليه في ترشيد قرارات مستخدميها) احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي 3.95 والانحراف المعياري 1.06 والكفاية النسبية 79% وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع.
- للفرقة (4) (عرض التقارير المالية عن طريق الانترنت يساعد في تعزيز خاصية الملاءمة وسرعة توصيلها الى مستخدميها) احتلت المرتبة الثانية بوسط الحسابي 3.91 والانحراف المعياري 1.23 والكفاية النسبية 87% ، أي أن أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حولها.
- للفرقة(10) (تلبية احتياجات ورغبات الأطراف المعنية يتوقف على مصداقية المعلومات المحاسبية المفصح عنها الكترونياً) احتل المرتبة الثالثة بوسط الحسابي 3.82 والانحراف المعياري 1.25 والكفاية النسبية 76% ، أي أن أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفرقة(2) (الاعتماد على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يساهم في تخفيض درجة المخاطرة) احتلت المرتبة الرابعة بوسط حسابي 3.81 والانحراف المعياري 1.283 والكفاية النسبية 76% وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفرقة (8) (الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يحقق جودة وفاعلية أكبر في الأداء) جاء بالمرتبة الخامسة بوسط الحسابي 3.8 والانحراف المعياري 1.34 والكفاية النسبية 76% وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفرقة (7) (الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يساهم في زيادة قدرة ومهارات متذذى القرارات) احتل المرتبة السادسة بوسط الحسابي 3.79 والانحراف المعياري 1.15 والكفاية النسبية 76% وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفرقة (3) (الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يساهم في خفض تكاليف توزيع المعلومات والطباعة) جاءت المرتبة السابعة بوسط الحسابي 3.75 والانحراف المعياري 1.34 والكفاية النسبية 75% وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع.
- للفرقة (1) (بعد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وظيفة محاسبية ضرورية لمواكبة التطورات التكنولوجية) احتلت المرتبة الثامنة بوسط حسابي 3.75 والانحراف المعياري 1.28 والكفاية

النسبة 75% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.

- للفقرة(9) (تصف المعلومات المحاسبية في ظل الاصحاح المحاسبي الالكتروني بالتمثيل الصادق عن المعاملات والاحداث المالية) احتل المرتبة التاسعة بوسط الحسابي 3.74 والانحراف المعياري 1.33 والكافية النسبية 75%، اي أن أغلبية افراد العينة هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- للفقرة(6) (بعد الإفصاح المحاسبي الالكتروني أمرا ضروريا بشأن اتخاذ القرارات المالية بسبب سرعة توصيل المعلومة في الوقت المناسب ولجميع المستخدمين) احتل المرتبة العاشرة بوسط حسابي 3.73 والانحراف المعياري 1.246 والكافية النسبية 75% ، اي ان أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.  
 وفي ضوء ما تقدم تتضح درجة الرؤيا نحو الاتفاق بشدة وأن كافة استجابات مفردات عينة البحث في ضوء فقرات مقياس الاصحاح المحاسبي الالكتروني قد حققت مستوى عالي بالنسبة (77%).

### 5-2-2 فقرات أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19 :

يعرض الجدول رقم ( 6 ) الخلاصة الاحصائية لنتائج المستجيبين في ضوء مقياس Likert (Score) الخمسى المتدرج ، أذ أن الاستجابات المصنفة والمتعلقة بفقرات (محور أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19) متمثلة بـ(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاهمية أو الكافية النسبية ، والتقويم على مستوى التصنيف الثلاثي) ، عبر معايرة قيم الكافية النسبية بموجب الفترات النسبية (20.00 - 46.66)، (46.67 - 73.33)، (73.34 - 100) ممثلة بالمستويات (منخفض ، متوسط ، ومرتفع ) على التوالي .

جدول رقم (6) الاحصائيات الوصفية وتقييم نتائج على فقرات محور أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19

الاهمية النسبية	مستوى التقييم	الكافية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	ت
1	مرتفع	0.78	1.081	3.92	تحرص إدارة الوحدة الاقتصادية على ملائمة المعلومات المحاسبية مع الواقع العملي بهدف شراء الأسهم من قبل المستثمرين في ظل Covid-19	1
7	مرتفع	0.76	1.061	3.82	تصف المعلومات المالية الملائمة المفصح عنها الكترونيا بقيمة تنبؤيه عالية تعمل على تحسين الرغبة في شراء الأسهم في ظل Covid-19	2
2	مرتفع	0.78	1.127	3.89	توفر المعلومات المالية الملائمة قيمة توکيدية تساعد في شراء الأسهم في ضل جائحة Covid-19 في تحسين جودة قرارات الاستثمار	3
3	مرتفع	0.79	1.112	3.89	تساهم المعلومات المحاسبية الملائمة ذات الاهمية النسبية في عملية تغير أسعار الأسهم لدى للمستثمرين	4
8	مرتفع	0.76	1.32	3.79	الالتزام الوحدة الاقتصادية بمعايير العرض العام يؤدي الى إنتاج معلومات تساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات من شراء الأسهم من عدمه في ضل جائحة Covid-19	5

9	مرتفع	0.75	1.182	3.76	تحرص إدارة الوحدة الاقتصادية على توصيل المعلومات لمستخدمي القرار بطرق ملائمة بهدف تحسين جودة قرارات الاستثمار في تغير أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19	6
4	مرتفع	0.77	1.11	3.86	البيانات والمعلومات الموضوعية أو المحايدة توضح الموقف المالي الصحيح للوحدات الاقتصادية	7
10	مرتفع	0.74	1.316	3.69	لا تُعد الموارد المالية المعلنة بالتقارير المالية للوحدات الاقتصادية معلومات كافية في شراء الأسهم للمستثمرين	8
5	مرتفع	0.77	1.115	3.83	تمتاز المعلومات ذات الصلة بالموارد البشرية المفصحة عنها بالتقارير المالية للوحدات الاقتصادية معلومات هامة لشراء الأسهم لدى المستثمرين	9
6	مرتفع	0.76	1.274	3.82	أن تطبق معايير الإبلاغ المالي الدولية يعزز ثقة المستثمرين عند شراء الأسهم في الوحدات الاقتصادية	10
	مرتفع	0.77	0.851	3.827	أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19	

المصدر: إعداد الباحثين.

نتائج المستجيبين وفق جدول (6) على فقرات محور أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19 نبين الآتي:

- الفقرة (1) (تحرص إدارة الوحدة الاقتصادية على ملائمة المعلومات المحاسبية مع الواقع العملي بهدف شراء الأسهم من قبل المستثمرين) احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي 3.92 والانحراف المعياري 1.081 والكفاية النسبية 78% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- الفقرة (3) (توفر المعلومات المالية الملائمة قيمة توكيدية تساعد في شراء الأسهم في ظل جائحة Covid-19 ) احتلت المرتبة الثانية بوسط حسابي 3.89 والانحراف المعياري 1.127 والكفاية النسبية 78% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- الفقرة (4) (تساهم المعلومات المحاسبية الملائمة ذات الأهمية النسبية في عملية تغير أسعار الأسهم لدى للمستثمرين) احتل المرتبة الثالثة بوسط حسابي 3.89 والانحراف المعياري 1.112 والكفاية النسبية 79% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- الفقرة (7) (البيانات والمعلومات الموضوعية أو المحايدة توضح الموقف المالي الصحيح للوحدات الاقتصادية) جاءت بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي 3.86 والانحراف المعياري 1.11 والكفاية النسبية 77% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة .
- الفقرة (9) (تمتاز المعلومات ذات الصلة بالموارد البشرية المفصحة عنها بالتقارير المالية للوحدات الاقتصادية معلومات هامة لشراء الأسهم لدى المستثمرين) احتل المرتبة الخامسة بوسط حسابي 3.83 والانحراف المعياري 1.115 والكفاية النسبية 77% وهذا يدل على أغلبية أفراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.

- الفقرة (10) (أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي يعزز ثقة المستثمرين عند شراء الأسهم في الوحدات الاقتصادية) احتل المرتبة السادسة بوسط حسابي 3.82 والانحراف المعياري 1.274 والكفاية النسبية 76 % ، أي أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
  - الفقرة(2) (تنصف المعلومات المالية الملائمة المفصح عنها الكترونيا بقيمة تتبعه عالية تعمل على تحسين الرغبة في شراء الأسهم في ظلجائحة Covid-19) احتلت المرتبة السابعة بوسط حسابي 3.82 والانحراف المعياري 1.061 والكفاية النسبية 76 % وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة
  - الفقرة(5) (التزام الوحدة الاقتصادية بالمعايير العاشر يؤدي الى انتاج معلومات تساعد المستثمرين في اتخاذ القرارات من شراء الأسهم من عدمه في ظل جائحة Covid-19) احتل المرتبة الثامنة بوسط حسابي 3.79 والانحراف المعياري 1.32 والكفاية النسبية 76 % وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع .
  - الفقرة(6) (تحرص إدارة الوحدة الاقتصادية على توصيل المعلومات لمتخذلي القرار بطرق ملائمة بهدف تحسين جودة قرارات الاستثمار في تغير أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19 ) احتل المرتبة التاسعة بوسط حسابي 3.76 والانحراف المعياري 1.182 والكفاية النسبية 75 % وهذا يدل على أغلبية افراد العينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع .
  - الفقرة (8)، (لا تعد الموارد المالية المعلنة بالتقارير المالية للوحدات الاقتصادية معلومات كافية في شراء الأسهم للمستثمرين) احتل المرتبة العاشرة بوسط حسابي 3.69 والانحراف المعياري 1.316 والكفاية النسبية 74 % ، أي أغلبية افراد عينة البحث هم موافقون بشكل مرتفع حول هذه الفقرة.
- وفي ضوء ما تقدم تتضح درجة الرؤيا نحو الاتفاق وبشدة، أن كافة استجابات مفردات عينة البحث في ضوء فقرات مقياس أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19 قد حققت مستوى عالي بالنسبة (77%).

### 5-2-3 تحليل الانحدار الخطي البسيط

يعتبر الانحدار أحد أساليب الإحصائية المهمة والتي تستخدم بشكل واسع جداً منذ وقت الطويل لتحديد وتوضيح التأثيرات بين المتغير المستقل (الافتتاح المحاسبي الإلكتروني) والمتغير المعتمد (أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19) .

جدول (7) تحليل الانحدار لمتغير الافتتاح المحاسبي الإلكتروني وتأثيرها على أسعار الأسهم في ظل جائحة COVID

النتيجة	القيمة الثابتة	r	T الجدولية	T	مقرر معلمة النموذج	F الجدولية	F	R <sup>2</sup>	المتغير التابع	المتغير المستقل
معنوية	0.876	0.92	1.98	21.81	0.782	4.03	469.72	%82	أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19	الافتتاح المحاسبي الإلكتروني

المصدر: إعداد الباحثين.

يتضح من الجدول (7) على أن الافتتاح المحاسبي الإلكتروني توجد لديه علاقة قوية مع أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19 حيث بلغ قيمة معامل الارتباط 0.92 ومعامل التحديد أيضاً على حيث بلغ قيمته  $R^2$  يساوي 82% وهذا يدل أن 82% من أسعار الأسهم في ظل جائحة

Covid-19 جاء من الاصح المحاسبي الالكتروني ، وكذلك قيمة F المحسوبة يساوي 469.72 بمستوى معنوية 0.000 وهذا يعني هناك تأثير معنوي عالي للإفصاح المحاسبي الإلكتروني على أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19، هذا يعني كلما يزداد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يزداد أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19 كما موضح في معامل الانحدار  $B=78\%$  ، وهذه الزيادة المعنوية واضحة من قيمة  $T=21.81$  . والنموذج ادناه يمثل الصيغة النهائية لأنموذج التباين موضوع البناء:

$$Y=0.88+0.78X$$

وتشير:

$Y$  يمثل: أسعار الأسهم في ظل جائحة Covid-19  
 $X$  يمثل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني  
 $a$  يمثل الحد الثابت  
 $b$  يمثل معامل الانحدار

### 5-3 قياس قيمة الوحدات الاقتصادية وفق مؤشر (TOBINS Q):

تتمثل القيمة السوقية للأسهم سعر السهم في السوق المالي وهو ما يعكس السعر المستعد أن يدفعه المستثمرين كثمن لأصول المصرف والذي يقيس سعر أسهم المصرف المتداولة فعلياً في البورصة في نهاية السنة، ويتم قياسها من خلال عدد الأسهم سعر اقفال السهم في تاريخ نهاية السنة المالية.

وفقاً لفرضيات الدراسة وأهدافها فإن القيمة السوقية للمصرف تُعد الفائدة المأخوذة من تعديل المتغير التابع للدراسة عند اختيار فروضها وعلى غرار العديد من الدراسات المعنية بقياس القيمة السوقية للشركة، اختيار نموذج (Q) كأحد النماذج الرئيسية لقياس قيمة المصرف، وتحسب كما يأتي:

القيمة السوقية لحقوق الملكية + القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات

= TOBINS Q

القيمة الدفترية لإجمالي الأصول

### 5-3-1 قياس القيمة السوقية في لمصرف الطيف الإسلامي

يعرض جدول (8) القيمة السوقية لمصرف الطيف الإسلامي اعتماداً على البيانات المالية للفترة (2019-2022) وكالآتي:

جدول (8) القيمة السوقية لمصرف الطيف الإسلامي للفترة 2019- 2022

قيمة الشركة للسهم	القيمة الدفترية لإجمالي الأصول	القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات	اجمالي القيمة السوقية لحقوق الملكية (مليون دينار)	عدد الاسهم (مليون سهم)	القيمة السوقية للسهم	التفاصيل
1.01	190999329	90999329	102100000	100	1.021	2019
01.1	243360105	90360105	155907000	153	1.019	2020
00.1	414364510	211364510	205436000	203	1.012	2021
00.1	567460660	317460660	254500000	250	1.018	2022

المصدر: إعداد الباحثين.

**3-2 قياس القيمة السوقية في لمصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار**  
**جدول (9) القيمة السوقية لمصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار للفترة 2019-2022**

قيمة الشركة للسهم	القيمة الدفترية لإجمالي الأصول	القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات	اجمالي القيمة السوقية لحقوق الملكية (مليون دينار)	عدد الاسهم (مليون سهم)	القيمة السوقية للسهم	التفاصيل
0.65	658231494	408231494	250000000	250	0.10	2019
0.64	647868750	384868751	300000000	250	0.12	2020
0.68	640721811	390721811	500000000	250	0.20	2021
0.76	903069000	653069000	350000000	250	0.14	2022

المصدر: إعداد الباحثين.

**5-3-2 قياس القيمة السوقية في لمصرف الأهلي العراقي**  
**جدول (10) القيمة السوقية لمصرف الأهلي العراقي للفترة 2019-2022**

قيمة الشركة للسهم	القيمة الدفترية لإجمالي الأصول	القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات	اجمالي القيمة السوقية لحقوق الملكية (مليون دينار)	عدد الاسهم (مليون سهم)	القيمة السوقية للسهم	التفاصيل
0.84	632802650	382802650	152500000	250	0.61	2019
0.97	893964966	643964966	230000000	250	0.92	2020
1,03	1822137956	1572137956	307500000	250	1.23	2021
1.01	2412040281	2142040281	297000000	270	1.10	2022

المصدر: إعداد الباحثين.

**5-3-3 قياس القيمة السوقية في لمصرف اشور الدولي عينة البحث**  
**جدول (11) القيمة السوقية لمصرف اشور الدولي للفترة 2019-2022**

قيمة الشركة للسهم	القيمة الدفترية لإجمالي الأصول	القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات	اجمالي القيمة السوقية لحقوق الملكية(مليون دينار)	عدد الاسهم (مليون سهم)	القيمة السوقية للسهم	التفاصيل
0.55	424655845	174655845	60000000	250	0.24	2019
0.75	729837437	479837437	70000000	250	0.28	2020
0.74	631525839	1572137956	110000000	250	0.44	2021
---	---	---	----	---	---	2022

المصدر: إعداد الباحثين.

**5-3-4 قياس القيمة السوقية في لمصرف اسيا العراقي الإسلامي عينة البحث**  
**جدول (12) القيمة السوقية لمصرف اسيا العراقي الإسلامي للفترة 2019-2022**

قيمة الشركة للسهم	القيمة الدفترية لإجمالي الأصول	القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات	اجمالي القيمة السوقية لحقوق الملكية (مليون دينار)	عدد الاسهم (مليون سهم)	القيمة السوقية للسهم	التفاصيل
1.00	200781706586	200631706586	162000000	150	1.08	2019
1.00	190811122321	190661122322	162000000	150	1.08	2020
1.00	336464614496	336234614496	270000000	250	1.08	2021
1.00	322890242394	322640242394	265000000	250	1.06	2022

المصدر: إعداد الباحثين.

من خلال الجداول في اعلاه تلاحظ في جدول (8) الخاص بمصرف الطيف الإسلامي وجدول (10) للصرف الأهلي العراقي ) إن نسبة (TOBIN'S Q) أكبر من الواحد فإن ذلك يعني أن القيمة السوقية للأصول أكبر من القيمة الاستبدالية لها وذلك مؤشر لزيادة القيمة السوقية للمصرف لكلا المصرفين ويعني ان الأداء جيد للمصرف والربحية مرتفعة وأن المصرف ناجح في قراراته الاستثمارية، وذلك بعد محفزاً للمستثمرين لاستثمار أموالهم في ذلك المصرف ، أما إذا كانت نسبة (Tobin's Q) أقل من واحد كما في جدول (9) ومصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار ومصرف اشور الدولي على التوالي ، فإن ذلك يشير إلى أن القيمة السوقية لكلاهما أقل من قيمة أصولها ويعبر ذلك عن الأداء السلبي للمصرف، مما يشير إلى عدم جدوى الاستثمار بالأصول في ذلك المصرف، لذلك يميل المستثمرين إلى الهروب من الاستثمار بذلك المصرف. أما في جدول (12) الخاص بمصرف آسيا العراقي الإسلامي ان قيمة (Tobin's Q) تساوي واحد كما يعني أن الإدارة بمصرف آسيا العراقي الإسلامي لديها حالة ركود لتنشيل أصولها.

## 7 - الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً: الاستنتاجات:

1. إن الافصاح المحاسبي الذي تقدمه الشركات له اثر بالغ على تعزيز الثقة بالقواعد المالية من قبل المستثمرين ويساعد الافصاح المحاسبي الالكتروني الذي يتم الحصول عليه في ترشيد قرارات مستخدميها.
2. يساهم الافصاح المحاسبي في تقديم معلومات تساهم في خفض درجة عدم التأكيد لمتخذى القرار وهذا يؤدي الى تعزيز الثقة في المعلومات المقدمة لهذه الشركات.
3. ان هذه الجائحة ساهمت تقليل حجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية نتيجة لصعوبة التنبيؤ بأثر هذه الجائحة المستقبلية، لذا تحرص إدارة الوحدة الاقتصادية على ملائمة المعلومات المحاسبية مع الواقع العملي بهدف شراء الأسهم من قبل المستثمرين.
4. اظهرت الدراسة ان من المهم استخدام الافصاح الوقائي عن تأثير هذه الجائحة على قطاعات الاعمال كافة من اجل التخطيط لاتخاذ الاجراءات الازمة للحد من اثرها على المستثمرين لما يقدمه من معلومات مفيدة للأطراف كافة.
5. اظهرت الدراسة ان الازمات المختلفة ومنها ازمة جائحة COVID-19 قد كانت السبب الرئيس في جعل الشركات العراقية حالها حال بقية الاسواق المالية العالمية تعاني من انخفاض في حجم التداول.

### ثانياً: التوصيات:

1. من اجل الحد من اثر هذه الجائحة على الشركات العراقية من المهم ان تتدخل الحكومة لدعم العاملين في هذا الاسواق المالية.
2. ضرورة وضع حساب احتياطي لمواجهة مثل هذه الازمات كتحصيص مبلغ من اجمالي الايرادات بشكل نسبه مؤوية يتم وضعة في هذا الحساب.
3. زيادة الاهتمام بالإفصاح المحاسبي الوقائي من قبل الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية كونه يساهم في تحسين اسلوب الافصاح من اجل للارتفاع بمستوى ونوعية المعلومات المفصح عنها من اجل مواجهة الازمات التي تهدد الشركات.
4. من المهم ان للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية الاهتمام بالإفصاح المحاسبي واستخدام اسلوب الافصاح المناسب والذي يناسب الظروف التي تمر بها هذه الشركات.

5. ضرورة التركيز على أهمية الإفصاح المحاسبي والتعريف بأهميته في ضل تنوع وسائل الاتصال الحديثة، اذ ان استخدام اسلوب الإفصاح الوقائي يساهم في تخفيف عبئ الخسارة التي لحقت بالشركة والمستثمرين.

6. يجب على الجهات العلمية والمهنية المنظمة لمهنة المحاسبة وضع مجموعة من الضوابط لتنظيم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، وذلك من خلال وضع القواعد الإلزامية أو القوانين التشريعية، أو الاهتمام بإصدار معيار محاسبي ينظم كيفية الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية المنشورة عبر الإنترن特.

**المصادر:**  
**المصادر العربية**

- 1- ابراهيم، محمد عبد الله، (2019)، "قياس مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية وتأثيره على القيمة السوقية للشركات) دراسة تطبيقية على عينه من الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية" ، بحث منشور في مجلة كلية التراث الجامعة، المجلد، العدد 27 ، الصفحات 165 - 188 ، 2019 ، بغداد، العراق.
- 2- الإمام، صالح الدين محمد أمين و الهيله تحسين عاصي جاسم، (2022) ، "تحليل المحددات الخارجية وأثرها في القيمة السوقية للمصارف وشركات القطاع الصناعي" ، بحث منشور في مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 14 ، العدد 1 ، الصفحات 79 - 90 ، 2022 ، بغداد، العراق.
- 3- توفيق، محمد شريف 2002، مدى الحاجة لتنظيم التوزيع الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال بالتطبيق على القطاع المصرفي وأساليب التنفيذ والمحاسبة عن عمليات التجارة الإلكترونية، مؤتمر التجارة الإلكترونية: الأفاق والتحديات، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، يوليوب، المجلد الأول.
- 4- حسو، جاسم محمد و رشيد، وفاء مكي 2019، "دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحقيق فروض نظرية الوكالة سوق العراق للأوراق المالية انموذجا : دراسة تحليلية" مجلة الإداره و الاقتصاد / المجلد 42، العدد 121، ج. 2 (31 أغسطس/آب 2019)، ص. 730-719 .جامعة المستنصرية - كلية الإداره و الاقتصاد، العراق.
- 5- حنان، قسوم و وريمه، سبوب، 2022، الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في بيئة الأعمال الجزائرية بين الواقع والمأمول - حالة المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف. مجلة**البشائر الاقتصادية**، المجلد الثامن ، العدد 01 ، ص 577-592 ، الجزائر.
- 6- الداعور ، جبر ابراهيم وشحادة ، فراس محمد المشهرواي ، زاهر حسني 2018 ، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على مخاطر القرارات الاستثمارية ، دراسة تجريبية"مجلة جامعة الازهر- غزة، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد 20 ، عدد خاص(8) ص611-638 .
- 7- الدباغ، أحمد وجيه 2013، دور الإفصاح الإلكتروني في تحقيق السوق المالي الكفؤ، سوق الأseم السعودى انموذجا، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 35 ملحق العدد 113 .
- 8- دشاش، عبد القادر، 2013، أثر المعلومات المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية: دراسة حالة سوق الكويت للأوراق المالية 2009-2010 ، رسالة ماجستير، جامعة فاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- 9- رشوان، عبد الرحمن،2018، أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعياري الدولي للتقارير المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة العربي بن المهيدي أم البوادي، العدد التاسع.

- 10- الرشيدی ، طارق عبدالعظيم يوسف والسيد ، داليا عادل عباس ، 2019 "أثر الإفصاح عن مخاطر الأمن السيبراني في التقارير المالية على أسعار الأسهم وأحجام التداول: دراسة مقارنة في قطاع تكنولوجيا المعلومات" مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية ، العدد الثاني، 2019 ، ص440-487 . جمهورية مصر العربية
- 11- سليمان، مستوره شميلة تونو، 2018، الإفصاح الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة بنك الشمال الإسلامي، جامعة النيلين، رسالة ماجستير.
- 12- شقيري، نوري موسى، والزرقان، صالح طاهر ، والحداد، وسيم محمد ، والدوikات ،مهند فايز ، 2012، ادارة الاستثمار ، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 13- العربيد وقرطالي، 2016، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على منفعة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في الأسواق العربية للأوراق المالية، مجلة جامعة البعث-سوريا، المجلد 38 ، العدد 34 ، ص 43-73.
- 14- عرفه، سيد سالم، 2009، إدارة المخاطر الاستثمارية، الطبعة الاولى، دار الرایة، عمان، الأردن.
- 15- قيسر، عبد الكريم الهيتي،2009، أساليب الاستثمار الإسلامي وأثرها على الأسواق المالية، دار رسالن للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا.
- 16- محمد، علي سويلم، 2013، ادوات الاستثمار في البورصة، الطبعة الاولى، دار المطبوعات الجامعية، مصر.
- 17- محمد، فرح عبد الحليم،2013، الاسواق المالية والبورصات، الطبعة الثانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن.
- 18- مصطفى، كمال طه، 2005، شركات الاموال، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- 19- والي، محمد زيدان إبراهيم، 2013، دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تخفيض المخاطر في ظل ظروف عدم التأكد لأغراض اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة الفكر المحاسبي، مجلد 17 ، عدد خاص، جمهورية مصر العربية. ص 59-92

#### المصادر الأجنبية

- 1.Bartlett, R., & Partnoy, F. (2020). "The Misuse of Tobin's q".Vand. L. Rev.,vol 73, Issue 2 ,353.
- 2.Bendle, N. T., & Butt, M. N. (2018). "The misuse of accounting-based approximations of Tobin's Q in a world of market-based assets". Marketing Science, Vol. 37, No. 3, pp. 484-504.
- 3.Brigham, Eugene F. &Ehrhardt, Michael C. (2020), "Financial Management–Theory and Practice", 16th Edition, Printed in the United States of America, ISBN: 978-1-337-90260-1.
4. Brockett, Ann & Rezaee, Zabihollah. (2012), Corporate Sustainability: Integrating Performance and Reporting. Johan Wiley & Sons Inc, Hoboken, New Jersey.
- 5.Chen, Steven, Siera, Farencia Tanudjaya, Rama Pratama Br Damanik and Namira Ufrida Rahmi, (2021), "Influence of Company Size, Profitability, Dividend Policy, and Liquidity on Company Value in Manufacturing Companies "Journal of Economics, Finance and Management Studies, ISSN (print): 2644-0490, ISSN (online): 2644-0504, Volume 4 Issue 08

- August 2021, Article DOI: 10.47191/jefms/v4-i8-34, Impact Factor: 6.228,  
Page No.1559-1565
6. Hancock, Phil & Peter Robinson and Mike Bazley, (2020), "Contemporary Accounting: A Strategic Approach for Users ", 10th Edition, National Library of Australia Cataloguing-in-Publication Data, ISBN: 9780170425247.
7. Hassani, M. & Firooz, G., 2013, The role of electronic commerce in the accounting profession, Advances In Environmental Biology, Vol.17, No.8.
8. Herbert, Shelly & Mark Graham, (2021) "Applying legitimacy theory to understand sustainability reporting behavior within South African integrated reports, South African "Journal of Accounting Research, DOI: 10.1080/10291954.2021.1918481
9. Hussein, A., & Nounou, G. (2021). The impact of internet financial reporting on Egyptian company's performance. Journal of Financial Reporting and Accounting.
10. Jamkarani, R. G., & Banafi, M. (2017). "Sticky of Selling, General and Administrative Expenses: The Role in Market Value Added and Economic Value Added" International Journal of Economic Perspectives, 11(3) , 1141-1149.
11. Kieso, Donald E., and Jerry J. Weygand, and Terry D. Warfield, (2020), "Intermediate Accounting", 4th Edition, Copyright by John Wiley & Sons, Inc, ISBN-13 978-1-119503682.
12. Koller, T., Goedhart, M., & Wessels, D. (2020, May 21). Valuation: Measuring and Managing the Value of Companies (Wiley Finance) (7th ed.). Wiley.
13. Kusumawati, Eny, & Adi, Setiawan,(2022), "The Effect of Managerial Ownership, Institutional Ownership, Company Growth, Liquidity, and Profitability on Company Value", JURNAL, Riset Akuntansi dan Keuangan Indonesia, URL :<http://journals.ums.ac.id/index.php/reaksi/index>.
14. Li, Wei and Yunyan Zhang, (2021) "Firms' Disclosure Policies and Capital Investment: Evidence from Regulation Fair Disclosure" Journal of Accounting, Auditing & Finance. 2021;36(2):379-404. doi:10.1177/0148558X19847896
15. Mahzura, T. A. S. (2018). "The Analysis of the Influence of financial performance, company size, ownership structure, leverage, and company growth on company values in food and beverage industry companies listed in IDX 2012-2016 Period ". International Journal of Public Budgeting, Accounting and Finance, 1(4), 1–12. Retrieved from <http://www.ijpbaf.net/index.php/ijpbaf/article/view/108>

16. Nindiasari, Avininda Dewi, (2021), " Good corporate governance practices and voluntary disclosure in companies listed in the Indonesia Sharia Stock Index (ISSI) " Universitas 'Aisyiyah Yogyakarta, Yogyakarta, Indonesia, Asian Journal of Islamic Management (AJIM) , Vol. 3, Issue 1, pp 45-55
17. Patrick-Hubert, Astrid Montagnier, 2020 'The new electronic financial reporting of listed companies: challenges and structuring impacts for companies, Revue Françoise de cometabolite.
18. Permata, Irma Sari & Alkaf, Fatima Tuzzahara (2020), "Analysis Of Market Capitalization And Fundamental Factors On Firm Value", Journal Of Accounting And Finance Management, Vol.1, No. 1
19. SEPTIANA, Vira & GUSTYANA, Tieka Trikartika. (2021) "The Influence of Dividend Policy, Debt Policy, Profitability and Firm Age on Firm Value on Cement Subsectors Listed on The IDX For the Period 2015-2019." International Journal of Advanced Research in Economics and Finance, [S.I.], v. 3, n. 1, p. 80-86, mar. 2021. ISSN 2682-812X. Available at: [<https://myjms.mohe.gov.my/index.php/ijaref/article/view/12483>](https://myjms.mohe.gov.my/index.php/ijaref/article/view/12483).
20. Shambaugh, George E.,& Elaine B. Shen, (2018)" A clear advantage: The benefits of transparency to crisis recovery", European Journal of Political Economy.
21. Tamulevičienė, D., Androniceanu, A. 2020. Selection of the indicators to measure an enterprise's value and its changes in the controlling system for medium-sized enterprises. Entrepreneurship and Sustainability Issues, 7(3), 1440-1458. [https://doi.org/10.9770/jesi.2020.7.3\(1\)](https://doi.org/10.9770/jesi.2020.7.3(1))
22. Thornton, grant·2021, Cyberattacks Require Businesses to Prioritize Cyber Resilience, Advisory&assurancepulse,<https://www.grantthorntondc.com/contentassets/7b5ea1876f0347dba44f473bc8d2f187/>
23. Utami, W. & Wahyuni, P.d., )2018(, "Forward-Looking Information Based on Integrated Reporting Perspective: Value Relevance Study in Indonesia Stock Exchanges". Asian Journal of Economics, Business and Accounting, Vol 4, p.1-12.
24. Wadi, M. H. and Dhaireb, M. S. (2021) "The Importance of Liquidity and Profitability in Enhancing the Banking Value in Private Banks for the Period 2016 - 2019", Journal of Economics and Administrative Sciences, 27(129), pp. 119–138. doi: 10.33095/jeas. v27i129.2180
25. Wagenhofor, A., 2003, Economic consequences of internet financial reporting, Schmalenbach Business Review, Vol.55, No.1.